

¹ جِيئَ دَعَا يَشُوعَ الرَّأوِيَّيْنِ وَالْجَادِيَّيْنِ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى،² وَقَالَ لَهُمْ، إِنَّكُمْ قَدْ حَفِطْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُمْ صَوْتِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلَمْ تَتْرُكُوا إِخْوَتَكُمْ هَذِهِ الْأَيَّامَ، الْكَثِيرَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَحَفِطْتُمْ مَا يُحَقِّطُ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.⁴ وَالآنَ قَدْ أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِخْوَتَكُمْ كَمَا قَالَ لَهُمْ. فَانْصَرَفُوا الْآنَ وَادْهَبُوا إِلَى خِيَامِكُمْ فِي أَرْضِ مُلْكِكُمْ الَّتِي أُعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ. وَإِنَّمَا اخْرِصُوا جِدًّا أَنْ تَعْمَلُوا الْوَصِيَّةَ وَالسَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ طَرْقِهِ وَتَحَقُّطُوا وَصَايَاهُ وَتَلْصَقُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ. ثُمَّ بَارَكَهُمْ يَشُوعُ وَصَرَفَهُمْ، فَدَهَبُوا إِلَى خِيَامِهِمْ.⁷ وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى أُعْطِيَ مُوسَى بَاسَانَ، وَأَمَّا نِصْفُهُ الْآخَرُ فَأَعْطَاهُمْ يَشُوعُ مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا. وَعِنْدَمَا صَرَفَهُمْ يَشُوعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكَهُمْ⁸ وَقَالَ لَهُمْ، بِمَالٍ كَثِيرٍ ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ، وَبِمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا يَفِضَّةً وَذَهَبًا وَنُحَاسًا وَحَدِيدًا وَمَلَائِسَ كَثِيرَةً جِدًّا. أَفْقِسِمُوا غَنِيمَةَ أَغْدَانِكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ.⁹ فَرَجَعَ بَنُو رَأوِيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى، وَدَهَبُوا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيلَوَةَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ لِيَتَسِيرُوا إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، أَرْضِ مُلْكِهِمُ الَّتِي تَمْلِكُوهَا بِهَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى بَدِ مُوسَى.¹⁰ وَجَاءُوا إِلَى دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَبَنَى بَنُو رَأوِيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى هُنَاكَ مَذْبَحًا عَلَى الْأُرْدُنِّ، مَذْبَحًا عَظِيمًا لِمُنْطَرٍ.¹¹ فَسَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَوْلًا، هَؤُلَاءِ قَدْ بَنَى بَنُو رَأوِيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مَذْبَحًا فِي وَجْهِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹² وَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلَوَةَ لِيَضَعُوا إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ.¹³ فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي رَأوِيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، فَيَتَخَّسَ بَنُ الْغَارَازِ الْكَاهِنِ¹⁴ وَعَشْرَةَ رُؤَسَاءَ مَعَهُ، رَئِيسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ أَهْلِ سِبْطِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسُ بَيْتِ آبَائِهِمْ فِي الْوُفِ إِسْرَائِيلَ.¹⁵ فَجَاءُوا إِلَى بَنِي رَأوِيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، وَقَالَ لَهُمْ،¹⁶ هَكَذَا قَالَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ، مَا هَذِهِ الْجَيَّاتُ الَّتِي خُتِمَتْ بِهَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، بِالرُّجُوعِ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ، يُبَيِّنُكُمْ لَأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا لِيَتَمَرَّدُوا الْيَوْمَ عَلَى الرَّبِّ.¹⁷ أَقَلِيلُ لَنَا إِنْ فُغِرَ

الَّذِي لَمْ تَتَطَهَّرْ مِنْهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانَ الْوَبَأُ فِي
 جَمَاعَةِ الرَّبِّ،¹⁸ حَتَّى تَرْجِعُوا أَنْتُمْ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ.
 فَيَكُونُ أَنْتُمْ الْيَوْمَ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ عَدَا
 يَسْخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ.¹⁹ وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ
 تَجِسَّهُ أَرْضُ مُلْكِكُمْ قَاعِبُوا إِلَى أَرْضِ مُلِكِ الرَّبِّ الَّتِي
 يَسْكُنُ فِيهَا مَسْكُنُ الرَّبِّ وَتَمْلِكُوا بَيْنَنَا، وَعَلَى الرَّبِّ لَا
 تَتَمَرَّدُوا، وَعَلَيْنَا لَا تَتَمَرَّدُوا بَيْنَاكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ
 مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. أَمَّا حَانَ عَخَانُ بْنُ زَارَحَ خِيَانَةً فِي
 الْحَزَامِ، فَكَانَ السَّخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ
 رَجُلٌ لَمْ يَهْلِكْ وَحْدَهُ بِأَيْمِهِ.²⁰ فَأَجَابَ بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادَ
 وَبَنُفُ سِيبُطَ مَتَسَّى رُؤَسَاءُ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ،²² إِلَهُ الْآلِهَةِ
 الرَّبِّ، إِلَهُ الْآلِهَةِ الرَّبِّ هُوَ يَعْلَمُ، وَإِسْرَائِيلُ سَيَعْلَمُ. إِنْ
 كَانَ يَتَمَرَّدُ وَإِنْ كَانَ يَخِيَانَةُ عَلَى الرَّبِّ، لَا نُخَلِّصُنَا هَذَا
 الْيَوْمَ.²³ بَيْنَانَا لِأَنْفُسِنَا مَذْبَحًا لِلرُّجُوعِ عَنِ الرَّبِّ، أَوْ
 لِإِضْعَافِ مُحَرِّقِهِ عَلَيْهِ أَوْ تَقْدِمَةٍ أَوْ لِعَمَلِ دَبَائِحِ سَلَامَةٍ
 عَلَيْهِ، قَالَ الرَّبُّ هُوَ يُطَالِبُ. وَإِنْ كُنَّا لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ خَوْفًا
 وَعَنْ سَبَبِ قَائِلِينَ، عَدَا يَقُولُ بَنُوكُمْ لِبَنَيْنَا، مَا لَكُمُ
 وَلِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.²⁴ قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ نَحْمًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَا
 بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ. الْأَرْدُنُّ. لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي
 الرَّبِّ. فَيَرُدُّ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا حَتَّى لَا يَخَافُوا الرَّبِّ.²⁵ قُلْنَا
 نَصْنَعُ نَحْنُ لِأَنْفُسِنَا. بَنِي مَذْبَحًا، لَا لِلْمُحَرِّقَةِ وَلَا
 لِلذَّبِيحَةِ،²⁶ بَلْ لِيَكُونَ هُوَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا
 بَعْدَنَا، لِنَعْدِمَ خِدْمَةَ الرَّبِّ أَمَامَهُ بِمُحَرِّقَاتِنَا وَدَبَائِحِنَا
 وَدَبَائِحِ سَلَامَتِنَا، وَلَا يَقُولُ بَنُوكُمْ عَدَا لِبَنَيْنَا، لَيْسَ لَكُمْ
 قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. وَقُلْنَا، يَكُونُ مَتَى قَالُوا كَذَا لَنَا
 وَلِأَجْيَالِنَا عَدَا، أَتِنَا تَقُولُ، أُنْظَرُوا شَيْئًا مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي
 عَمِلَ آبَاؤُنَا، لَا لِلْمُحَرِّقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، بَلْ هُوَ شَاهِدٌ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ.²⁷ خَاسًا لَنَا مِنْهُ أَنْ تَتَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ وَتَرْجِعَ الْيَوْمَ
 عَنِ الرَّبِّ لِبَنَاءِ مَذْبَحٍ لِلْمُحَرِّقَةِ أَوْ التَّقْدِمَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ،
 عَدَا مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا الَّذِي هُوَ قُدَّامَ مَسْكِنِهِ.²⁸ فَسَمِعَ
 فِينَحَاسُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ وَرُؤُوسُ أَلُوفِ
 إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو
 جَادَ وَبَنُو مَتَسَّى، فَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ.²⁹ فَقَالَ فِينَحَاسُ
 بْنُ أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ لِبَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي مَتَسَّى،
 الْيَوْمَ عَلِمْنَا أَنَّ الرَّبَّ بَيْنَنَا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَخُونُوا الرَّبَّ بِهِذِهِ
 الْحَيَاتِهِ. قَالَا قَدْ أَثَقَدْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ.³⁰ ثُمَّ
 رَجَعَ فِينَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَالرُّؤَسَاءُ مِنْ عِنْدِ بَنِي
 رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى
 بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ خَبْرًا.³¹ فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي

أَعْيُنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَارَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ، وَلَمْ
 يَفْتَكِرُوا بِالصُّعُودِ إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ وَتَحْرِيبِ الْأَرْضِ الَّتِي
 كَانَ بَنُو رَأْوِيْنَ وَبَنُو جَادَ سَاكِنِينَ بِهَا. ³⁴ وَسَمَّى بَنُو
 رَأْوِيْنَ وَبَنُو جَادَ الْمَذْبَحَ عِيداً لِأَنَّهُ شَاهَدُ بَيْنَنَا أَنَّ الرَّبَّ
 هُوَ اللَّهُ.